

# أسباب السعادة الشيخ عبدالمحسن | misaQlAdiawaF@

## القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اسباب السعادة - 00:00:00

راحة البال وطمأنينة القلب مسعى كل انسان ولن تتحقق سعادة عبد الله بالاستقامة على طاعة الله قال سبحانه الذي امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:00:22

الايام بالله ورسوله هو جماع السعادة واصلها فلا سعادة بلا ايمان والقرآن وتلاوته اصل الهدایة والاستقامة قال سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين والصلة عمود الدين وعماد الصلاح. قال سبحانه - 00:00:46

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والخوف من الله يجمح النفس عن العصيان قال عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من الدين متين - 00:01:14

وهو عون للمقصرين. وشرف للامرين حتم على الذكر والاثنى. علت به هذه الامة على الامم كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والنصيحة هي الدين. تقوم الجانح وتذكر الغافل - 00:01:39

حاجة الولاة والعامية اليها سواء قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والدين الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين - 00:02:06

وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان قال عليه الصلاة والسلام والاخلاق من الدين فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين وحسن الخلق يكتسب به العبد كمال الايمان - 00:02:33

قال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه الترمذى والتوبه فتح باب الامال ومحى لللام قال ابن القيم رحمه الله ويغلق باب الشرور بالتوبه والاستغفار والقرب من العلماء تزود من الفضائل والمحاسن - 00:02:52

قال الشعبي رحمه الله جالس العلماء فان احسنتم حمدوكم وان اساءتم تأولوا لكم وعذروكم وان اخطأتم لم يعنفوكم وان جهلتم علموكم وان شهدوا لكم نفعوكم والنظر في سير الانبياء والصحابة والصالحين يعلي الهمم ويحدو بالسير على خطتهم الى الاخرة - 00:03:19

قال عز وجل اولئك الذين هدى الله فبدها لهم اقتده وذكر الله يشرح الصدور وينير القلوب هلا بذكر الله تطمئن القلوب واحباء العلم في البيوت حياة لها وصلاح دأب عليه الناصحون. قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. رواه مسلم مسلم وسلامة القلب من الحسد واللطفائن تفتح ابوابا من الخير قال الله عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربها بقلب سليم - 00:04:15

وصفاء القلب كنز الاخرة يدفع الجوارح لفعل الطاعات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والكسب الحلال بركة في المال وصلاح للذرية قال بعض السلف - 00:04:40

اني للاعرف حل مكسب الرجل من اولاده والقناعة بالرزق منع من وقوع النفس في جمع ما حرم قال عليه الصلاة والسلام قد افلج من اسلام ورثه كفافا وقنعه الله بما اتاها - 00:05:02

رواه مسلم وحفظ المال من الاسراف والتبذير بعد عن اخوة الشيطان. قال عز وجل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان  
الشيطان لربه كفورا والاحسان الى الضعفاء والمحاويج من ذوي القربي وغيرهم - 00:05:22

يذكر بالنعمه ويقرب من الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال  
وكالقائم الذي لا يفتر. وكالصائم الذي لا يفتر متفق عليه - 00:05:46

زيارة المريض تدني من الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مررت فلم تعدني. قال يا  
رب كيف اعودك وانت رب العالمين - 00:06:09

قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد اما علمت انك لو عدته لوجتنى عنده. رواه مسلم قال ابن القيم رحمة الله والله سبحانه  
عند المبتلى بالمرض رحمة منه له - 00:06:29

وخيرا وقربا منه لكسر قلبه بالمرض فانه تعالى عند المنكسرة قلوبهم والرضا بالمكتوب من القدر سكون يبعث على الفأل والتعلق  
بالله والطمأنينة في الحياة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:06:49

وما اخطأك لم يكن ليصيبك رفعت الاقلام وجفت الصحف والجليس الصالح معين على الهدایة والثبات اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان  
الله معنا ورفيق السوء حسرة وندامة ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا - 00:07:12  
يا ولتني ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا والاستماع الى المعاذف حسرة  
في القلب وضعف عن الطاعة قال سبحانه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هنا -  
00:07:42

اولئك لهم عذاب مهين قال ابن مسعود رضي الله عنه هو والله الغناء وغض البصر حلاوة في اليمان ونور في القلب وزكاء للنفس قال  
عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروتهم - 00:08:12

ذلك اذکى لهم والبعد عن الفتنة دواء للروح من اتباع الهوى ويجلب الفرح والسرور قال شيخ الاسلام رحمة الله من احب شيئا لغير الله  
عذب به وحق الابناء في تربيتهم وصلاحهم مما يسأل عنه الوالدان يوم القيمة - 00:08:36

قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته والمرأة  
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:09:04

متفق عليه والغفلة عن الابناء والبعد عنهم لا يسقط الواجب ولا يحجب المسائلة من الله واصلاح ما بين الزوجين من شقاق صلاح  
للابناء فقد جاء هجر الزوج لزوجته في الموضع عند الحاجة اليه - 00:09:29

ليخفى عن الاولاد ما قد يكون بينهما فعظوهن واهجروهن في المضاجع وحجاب المرأة ستر لها وحماية من الفتنة وعفاف المرأة  
وسترها صلاح للمجتمع والافراد قال جل شأنه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:09:52

واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله وتساهلها في حجابها او اختلطها بالرجال الا جانب فتن وافات وشرور قال ابن القيم  
رحمه الله تمكين النساء من اختلطنهن بالرجال اصل كل بلية وشر - 00:10:19

وهو من اعظم اسباب نزول العقوبات العامة كما انه من اسباب فساد امور العامة والخاصة واختلط الرجال بالنساء سبب لكثرة  
الفواحش. والزنا من اسباب الموت العام والطواعین المتصلة واللジョوا الى الله بالدعاء بالهدایة - 00:10:44

يسدد الاسباب ويتحقق المرام دعا زكريا عليه السلام ربه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو  
قائم يصلی في المحراب ان الله يبشرك بيحی مصدقا بك - 00:11:10

كلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين والسعيد من هدي واصلاح جوارحه والشقي من حرم واتبع هواه والموفق من اصلح  
نفسه ودعا غيره للطاعات. من اهله وولده وقرابته واخوانه المسلمين - 00:11:35

وعلم ان الحياة قصيرة واغتنم اوقاته بالصالحات. ودان نفسه وعمل لما بعد الموت ولم يعجز ويتابع نفسه هواها او تمنى على الله  
الاماني وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:01